

الحلقة التاسعة والعشرون من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب اول الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل - 00:00:00

له من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد رب اشرح صدري اشرح لي صدري ويسل لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي - 00:00:47

اقتضت سنة الله ان يكون هناك صراع بين الحق والباطل. يعني هو دي طبيعة الحياة. يعني اللي مش هيفهم كده مش هاعرف اعيش في الحياة. آآ هذه الصورة الوردية آآ التي يتخيلاها البعض امتي بقى تبقى الدنيا جميلة وفيها - 00:01:07

وفيها امان وفيها عدل وفيها حرية وفيها مش عارف عيش وخبز والحوالات دي. الجو ده اصلا دي مش طبيعة الدنيا. يعني طبيعة الدنيا مش كده اصلا طبيعة الدنيا ان هي دار صراع. هي في الحقيقة الصراع ده حاصل فيها. ويمكن الفترات اللي فيها هدوء او فيها تمكين او فيها كلام من ده كله فترات - 00:01:27

معدودة في عمر الزمان. يعني فترات معدودة في عمر الزمان. يعني مسلا آآ بيت المقدس يحتل قرابة تسعين سنة يسترد حوالي ست سنين ويرجع تاني يحتل تسلیم اهالي. تسلیم اهالي يعني مش ايه يعني الموضوع ما كانش حتى حرب ولا مش حرب. في دريك الثاني جاي كده قاعد مع - 00:01:47

انت في قعدة آآ شرب شابي اداله القدس وشكرا. شف بقى لي تسعين سنة الامامة بت فيعني عادي ده ايه يعني فترات التمكين مش مش الاصل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فتحت عليه مكة امتي؟ تمانية هجرية. تمانية وتلتاشر واحد وعشرين. بعدها بتلات سنين توفي خلاص - 00:02:07

يعني هي ايه فترة التمكين اللي عاشها اصلا مش ايه؟ مش الاصل في الحياة. وحتى الفترة اللي عايشها دي برضو مش عايشها والصراع منتهي كده الصراع بين الحق والباطل - 00:02:27

ايه؟ ده قائم ده ايه؟ قائم تمام؟ والله سبحانه وتعالى يقول ولو لا دفع الله الناس بعضهم بایه؟ ببعض هدمت صوامع وبيعوا وصلوا ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله ايه؟ اه هي كده هي طبيعي ان يبقى في دفة ايه - 00:02:37
يعني الناس في دفع بين الحق والباطل هي دي الدنيا كده. وفي معسكرين دايما معسكر ايمان ومعسكر عصيان وانت ما بين اختيار تختار المعسكر ده ولا المعسكر ده وانت كمان لما اخترت معسكر الايمان في واجبات انك تكون في معسكر الايمان وفي امور برضه انت مطالب بها حال معسكر العصيان او معسكر - 00:02:57

طيب آآ من المشكلات اللي بنواجهها مش هقول بقى عدم فهم ان الدنيا صراع لأن المشكلة اللي اكبر من كده ان المفروض المتصور عقليا قبل ما يكون متصور شرعا. تاني المتصور عقليا قبل ما يكون متصور شرعا. ان مين اقواه - 00:03:17
معسكر الايمان ولا معسكر العصيان؟ الايمان ده الطبيعي. حتى ان كانت في الظاهر الدولة لمعسكر الطفيان او العصيان او الكفران فهي دولة ظاهرية. ماشي؟ يعني اقصد ايه؟ ان هو غالب ظاهرية. ان - 00:03:37

انما مين اللي على ارض صلبة؟ صح كده؟ مين اللي وضعه طبيعي جدا؟ ومنطقى جدا ومتافق مع الفطرة جدا ومش مهزوز ابدا وما يحسش ابدا بأنه منكسر او ذليل او ضعيف مين؟ طبيعي يعني طبيعي جدا - 00:03:57

ولله العزة. مين؟ وتميل لمين تاني؟ بس؟ اه ايه؟ ولكن الايه؟ اه ما هو مش هيفهم دي ولا يعلمها واضح؟ انت كده كده عزيز. يقولون
لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الايه؟ لا. ما فيش حاجة اسمها - 00:04:17

الاذان ما فيش حاجة اسمها ان انت الاذل. تمام؟ ما فيش حاجة حتى ان المسلم يحس الاحساس ده. يعني الصحابة لما اه يكونوا
قاعددين في قعدة ويأتي ابو سفيان ومعه ناس كده من الصحابة جايين من بعيد. الصحابة كلمة كده يقولوا ايه؟ يقولوا جاء ابو
سفيان وفلان وفلان - 00:04:37

يقول لا جاء فلان وفلان وابو سفيان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. ما فيش حاجة اسمها انك تقدم حتى الايه الكافر ده على المؤمن او
العاشي على الطائع حتى في الايه؟ في الكلام. في الحديث المشهور بتاع سيدنا ابو بكر يقول له لان اغضبته - 00:04:57
لقد اغضبت الله. ما فيش حاجة اسمها كده. يعني الاسلام اللي بيحط المسلمين في الصورة دي دايما في صورة ان انت قوي مش
ضعيف. في صورة ان انت عزيز مش ذليل. ليه بقى؟ لان الانسان بيستمد - 00:05:17

في الغالب قوته من ايه؟ في استمداد داخلي وفيه استمداد خارجي. استمداد داخلي انت جوة. راضي عن نفسك ولا مش راضي عن
نفسك راضي عن اللي انت عليه ولا مش راضي عن اللي انت عليه. يعني واحد هو من جوة عنده عقد نقص. وشايف ان انا مش عارف
كزا وكزا وفاشل ومش عارف ايه وكزا. تمام؟ فده مهمها - 00:05:37

فحاولنا من برة نعمل له استمداد احساس بالعز او مش هتيجي. صح كده؟ وفيه استمداد خارجي اللي هو بيقولوا عليه عظامي لا
عصامي يعني بيستمد مسلا عزته وقوته وشموخه منين؟ من العظام. يعني من ابائه واجداده وغيرهم. بس هو ما عندوش اي انجازات
- 00:05:57

هو داخليا الدنيا ايه؟ فانت في استنباط خارجي وفي استنداد ايه؟ داخلي. طيب نيجي نبص على المؤمن كده بالنسبة للعزوة والقوة
والصمود ثبات تبص على المسلم كده. فيه استمداد داخلي واستمداد خارجي ولا لأ؟ خلينا في الاستمداد الخارجي الاول. المسلم ده
بقي بيتنمي لمين - 00:06:17

بيتنسب لمين ؟ بيتنسب للقوى سبحانه وبحمده. بيتنسب للغنى سبحانه وبحمده يتنسب للعزيز المهيمن الملك الخالق رب المهيمن
ده انت نسبتك اعلى نسبة في الوجود الحاصل ده. واضح يعني نسبتك اصلا نسبة ايه؟ فريدة. سيدنا علي بن ابي طالب كان مدرك
القضية دي جدا. كان يقول ايه؟ كفاني. فخرا - 00:06:37

ام كنت لك عبدا وكفاني عزا ان كنت لي ربا. ومما زادني روبيها وكدت باخمحصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت
احمد لينبي يعني انت اصلا نسبتك اعز نسبة في الوجود. منتبه الى الملك سبحانه وبحمده - 00:07:17

واضح؟ ده انت سابك الحقيقي. مش انتسابك بقى لعيتكم ولا بلدكم ولا الحوارات الحمضانة دي. انت في القص انت سابك ليه ايه؟
الاسلام لا ابا لي سواه. اذا افتخروا بقياس او تميم. واضح؟ انت نسبتك - 00:07:47

شريفة جدا ما في اشرف منها اصلا. نسبة عزيزة للغاية. ولذلك بقى الاسلام ايه؟ يذيب تلك كان نسب التي لا معنى لها. اللي هو النسبة
للأهل او النسبة للبلد او الكلام ده النسب دي ايه؟ لا ايه؟ او الانساب دي لا معنى - 00:08:07

لها لان في الاخير في الاخير فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسعون. في الاخير تنزو كل الانساب التي تتصل بالابدان وتبقى انساب
الايمان يوم القيمة كل الانساب اللي بتتعلق بالابدان. ان ما كتش مزدانا بانساب ايمان - 00:08:27

لا قيمة لها تسقط. يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغبنيه. باقي مين تاني؟ خلاص؟ ما
فيش طب خلاص اه صحابي صحابي اصحابي الاخاء يومئذ بعضهم لبعض عدو. طب مين يعني؟ اي نسب فلا انساب -
00:08:57

بينهم يومئذ ولا يتسعون. كل ما يتتعلق بانساب الابدان يسقط. وما بيقاش الا انساب الايمان. يعني من الناس يا بتربطك بهم انساب
ابدان اللي هيبيقى ان كان ربطة بهم انساب ايمان. ولذلك القضية - 00:09:27

مش اتكاء على النسب. من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه يعني انت عملك بطاً بك انت سابك ما هيبرعش بك. ان كنت حتى بتقول

بلسانك بيتنسب للإسلام وبيتنسب لمنهج السلف الصالح وبيتنسب - 00:09:47

للنبي مش حوارات هي ولا شعارات ولا اختام بتتحط على الجبهات. لأ هي حقائق واقع. هي القصة كده لا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون. فانت نسبتك نسبة شريفة جدا. من ناحية الاستمداد الخارجي انت بتستمد قوتك من قوة القوي - 00:10:07
وعزتك من عزة الايه؟ الحزيز. فانت انسان عجيب فعلا انت انسان فريد. انت انسان مش انسان استثنائي في عمر الزمان. حقيقي انت انسان استثنائي في عمر الزمان. هو بيتعتز مش عارف بحضارة مش عارف ايه - 00:10:27

بيفتخر بايه ومش عارف بيتنسب لايه ويستقوي بايه وانت نسبتك مختلفة تماما. انسان استثنائي فعلا في عمر فمین اولى بقى انه يحس انه عزيز؟ وممین اولى يحس انه قوي؟ هم؟ وممین اولى انه يحس انه على ارض صلبة - 00:10:47

وممین هو اللي هيحس بالامان والاطمئنان والراحة والسعادة؟ انت خارجيا داخليا بقى. هو انت اصلا على انهي منهجه؟ هو انت مسلا مسلا على منهجه بيقول لك ايه؟ آآآ الرٰب ما احناش عارفين. هو واحد ولا تلاتة. بس بقى يا ترى واحد في تلاتة بيقى - 00:11:07
واحد في تلاتة ولا يا ترى هم تلاتة يعني مش آآآ كده يعني. انت يعني على دين بيقول لك اشرب خمرة وآآآ مش عارف وليلة حمرا والبتاع انت على الكلام ده؟ ده انت اعلى حاجة يفتخر بها اصلا. يعني داخليا المنهج اللي انت بتتنسب اليه مقنع جدا - 00:11:27
فطري جدا. ولذلك اصلا الحاجات اللي ايه اللي اتلخبط مع الفترة مش من الاسلام. مش من الايه مش من الاسلام. اللي هي مش متسلقة بقى مع العقل ومش عارف ايه مش من الاسلام. مش معناه ان العقل يحكم على الشرع لأ. يعني العقل الشرع عمره ما يجي - 00:11:47

حاجة تناقض العقل السليم. العقل الايه؟ مش الخبراء. اصل الفرق بين الذهني والعقلي. الذهني ده ممكن يكون واحد ذكي في البتاعة بمراوح وذكي في الطبع ولا في الهندسة بس مش عاقل. سفيه. تمام؟ ما عادي ما هم باليابانيين دول بيعبدوا فيران - 00:12:07
وبتوع الهند دول مش عارف اللي هم دلوقتي مسلا على مستوى الميديا. تمام؟ وعلى مستوى مسلا التكنولوجيا الحديثة والعالم القايم الهنود جايين بقوة جوجل ومش عارف ايه الهنود جايين بقوة رهيبة. بيعبدوا بقر. عجول في الآخر. يعني انت متخيل القصة؟ بيعبدوا بقر - 00:12:27

يعني هذا تصور لا يصدر الا من اعزكم الله عجل. اما تعمل بتاع حاجة كده مسخرة يعني فالزكاء ده حاجة ومسألة الايه يعني لأ العقل دي مسألة تانية خلاص؟ المهم الشاهد يعني فانت اصلا على منهجه وعلى فكر وعلى دين - 00:12:47
ما له؟ متسبق جدا مع الفطرة. يعني حاجة نفتخر بها ما ننكسف من هنا ونخبيها. واضح؟ يعني حاجة ما نستحيش منها خبىها ما تتكسف منها. هو انا اتكلف ليه؟ ان مسلا واحد يقول لي ايه ده؟ هو انت ما بتتعاملش مع البنوك؟ اقول له يا عم ما تتعاملش مع البنوك. جابت ايه البنوك - 00:13:07

جبت ايه للخراب؟ افلس اهو. اوروبا كلها افلست. العالم الغربي كله افلس بالربا. طب وانا اتكلف ليه؟ اقول له لأ الربا حرام. ما تعاندش بالربا. يعني اتكلف ليه؟ لما حد يقول لي ايه ده هو انت ما - 00:13:27
ما بتتصاحبش لا يا ابويما ما بتتصاحبشن. هو صاحب ليه؟ هو انا اقابل حد يصاحب عندي؟ اصاحب ليه؟ اصحاب واحدة ليه يعني؟ ايه ده انت بتتكلف من ايه؟ يعني ايه اللي يخليك بتتكلف؟ اه هي دي بقى المشكلة اللي انا عايز اتكلم عنها. هي دي بقى المشكلة. احساسك بالدون ايه - 00:13:47

والزنا وضعت نفسك دايما في قفص اتهام. هم ارادوا لك كده. طب ده طبيعي ان هم يريدوا لك كده. الاسوء ان انت قبلت كده وارضيك لنفسك بکده. انك تشعر دايما ان انت ايه انت اللي غريب - 00:14:07

انت ياللي يعني احنا الحيطة المايلة في المجتمع. اصل انا مش عارف ايه. اصلك مش فاهم تصورت ان معنى ان انت مضطهد ولا معنى ان انت مسلا آآآ مش آآآ ما معكش دولة ولا رئيس دولة ولا حكومة ولا ناس بتتمجد لك ان انت كده بقى مكسور - 00:14:27
ده ده الوضع الطبيعي للمؤمن. الوضع الطبيعي للايه؟ للمؤمن. هات لي كده بلاش يا سيدى. هات لي كده قصص الانبياء وسيرهم. هو مسلا سيدنا كانوا بيضربوا له تعظيم سلام؟ ها؟ كان واحد يقابلها بالعربية وينزل كده مسجد الشيخ محمد حسان الناس تجري عليه

عايزه تبوس ايده والحوارات دي! في كلام من كده - 00:14:47

ده ناس بتطرد وبتطارد وبتضرب وبتقتل. اقتلوا الانبياء. انبياء يعني النبي صلى الله عليه وسلم السنين اللي عاشها في مكة دي لما هذا الرجل الشريف النسيم يعني هو اصلا اصلا في الوضع - 00:15:07

العادي ما فيش واحد فيك يا مكة كلها بييجي ضفر في رجله كوضع عادي خالص بعيدا عن النبوة. بعيدا عن النبوة ده اشرف اهل صح؟ لما واحد زي كده بهذا الشرف ويبيقى عمه بيجرى وراه بيمشي وراه يخبطه بالحجارة ويديمه قدميه ويدخل - 00:15:27
الناس اللي يدخل عليهم يقول لهم لا تصدقون انه اخر انه مجنون. وبعدين يطلع آآ مش يحطوا سلة الجذور على يعني ويعملوا يعني يعني هو فين ما ده الوضع الطبيعي للايه؟ للمؤمن. انت عايز امام من يعني انت عايز انهي سورة بالزبط. عايز تبقى - 00:15:47
من اه ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير ايه؟ اطمئن به ونصبته فتننة. انت عايز كده؟ انت عايز الاسلام اللي هو حلو اللي انت لما تدعى على كمين ارحمه يا عم الشيخ يا اهلا وسهلا. افضل اشرب شاي والله العزيم. او عى ياد تقرب للرخصة بتاع الشيخ والله لو ما معكش رخص خالص افضل. لا ما انت - 00:16:07

طبيعي ان انت اللي يترخم عليك ده عادي الوضع الطبيعي ان انت اللي يترخم عليك. الطبيعي ان انت لما تروح مصلحة تترفض عادي. ده الطبيعي انت اللي الحاجات دي خلتكم تتوجه. ماشي؟ انت بقى انت في مرتبة ايه؟ مرتبة ايه؟ ادنى بقى. وتحس بقى - 00:16:27

قهقهه بالزل والانكسار ويجي لك وقت تشك في اللي انت عليه. ان انت مش فاهم اللي انت عليه سامحني اصلا. انت مش فاهم طبيعته مش فاهم طبيعة الطريق. قال له آآ ايتنلى المرء ام يمكن؟ قال لا يمكن حتى بيتنلى. في حاجة اسمها كده - 00:16:47
هو تقول لي ايتنلى ام يمكن؟ هو هو ده اسئلة؟ هو ده اسئلة مش هيمكن الا اما ايه؟ يعني ايه بيتنلى بقى؟ يعني هيضيع لا يختبر يختبر لازم تختبر. الوضع مش هيبقى زي الناس. يوه يا اخي والله العزيم ده احنا لحيتنا دي مخلينا لا عارفين نروح مش عارف - 00:17:07

نخش مش عارف كافيها ولا مش عارف نيجي نخش بتاع القوات المسلحة يطلعونا! طب ما يعني عادي يعني ايه المشكلة ان انت ما هو انت هي الجنة غالية! الجنة رخيصة - 00:17:27

ما انت طلبت حاجة لها تمن. لابد ان انت ايه تبقى مستعد للتمن. لأننا عايزين الحاجة دي بلا ثمن مش دي المشكلة اللي بناقشها انا بناقش الاحساس اللي بقى جواك ان انت ايه دونه - 00:17:37
اقل منهم. يخوفووك تختلف. ينزلوك تنزل. يكسرؤوك تحس ان انت ايه منكسر الكلام ده ما بقولوش على مستوى ايزاء المسلمين المسلمين. المسألة بعد من كده. يعني ازاء كفار المسلمين ازاء منافقين المسلمين. انا بتكلم على المفهوم ماشي - 00:17:57
بعيدا عن ده بيحصل فين؟ ممكن يحصل في بلدك بقى راجل مسلم زيك وببيؤزيك، مش كافر ولا حاجة، بس المسلم زيك ببيؤزيك. ممكن يحصل في شغلك. بقى راجل صالح حتى - 00:18:17

بس عايز يديك الاحساس ده يحصل حتى في اختلافات المناهج والافكار. واحد الفكر بتاعه والمنهج بتاعه دلوقتي مسلا له الدولة زي زي المعتزلة كده مسلا المأمون ومسلا اهل السنة او الناس اللي على منهج النبي واصحابه يجدوا انفسهم في ايه؟ لا ما تشعرش ابدا بالدنيا. ازاي الاحساس اللي هو - 00:18:27

عايز يصدره لك ان انت غريب. واضح؟ انت غريب. ناس غريبة يا اخي بيربوا دقوفهم ويقصروا جلابياتهم. مش عارف يقول لك آآ بتاع ما نعملش ايه اغاني وما بيتفرجش على افلام ناس غريبة يا اخي. والعقال الصغير العيال اللي طالعة قد كده. بيقول لك مش عارف حرام وحال والواد يمسك بتاعها ويحطها في ناس غريبة يا اخي - 00:18:47

وانرت بدأت تصدق ان انت غريب. ان هو اراد انه يصدر لك هذا التصور وانت ايه خلاص انت ما صدقت وعششت احساس بقى الحياة دي مسألة استوقفتني جدا جدا في صراع سيدنا ابراهيم مع قومه. هو صراع في الحقيقة. بس - 00:19:07
بس هو حوار بقى اللي قرأه الشيخ واحنا يعني في الركعات اللي فاتت آآ استوقفني قوي الحوار. اكتر حاجة استوقفتني احساس

سیدنا ابراهیم بالقوه والعزه. ايه القوه دي! ايه يعني! ايه القوه دي! ايه - 00:19:27

دي اسد مش على مستوى التهليل والشعارات اصل فاهم انت في ناس ايه اول ما اجري ياض يعني خدت بالك؟ في ناس كده بتاع حوارات لأ فعلا بتحس ان حد بيكلم ايه فاهم كويس قوي هو مين وهو ايه - 00:19:47

وبيتمي لمين ؟ وبيعمل ايه ؟ ايه القوه دي! وايه الثبات ده! اسمع معنی كده وحده قومه. حتى على مستوى ما اللفظ كده الموضوع ما كانش قصير. تمام؟ لأ ده كان حجاز وحجاز وحجاز - 00:20:07

جاج هو لجاج وصد وصد وايزاء وايزاء. والقصة لا تخفي على شريف علمكم. تمام؟ وحاجه قومه. طب رد قال لهم ايه قال اتحاجون في الله. انتم بيتفاقشوني في ربنا انتم بتتكلموا في ربنا؟ انت ياه بتتكلم في ربنا؟ انت جاي تكلمني في ربنا! انت جاي تكلمني في اللي انا عليه - 00:20:27

اتحابوني في الله وقد هداني. انت بتتكلمني في انت جاي تكلمني في الهدایة ده خط احمر ده خمسية خط احمر. انت جاي تكلمني في ديني ؟ في اسلامي! انت بتتكلمني في ايه! في عقidi! في فكري! انت بتتكلم في ايه! اتحاجون - 00:20:57

في الله وقد هداني. يا رب ايه ده! اقول له اصلا هي دي مسألة انت جاي تناقش فيها اصلا! هو انت من حقك اصلا بتتكلم في كده ؟ عارف انت لما تيجي تتكلم مسلا مع بعضهم يقول لك ايه ؟ انت مين عشان تدخل في حياتي ؟ انت بتتكلمني انا؟ انا! شف

الصورة - 00:21:27

انت بتتكلمني انا؟ بتتكلمني في السنة؟ بتتكلمني في المنهج؟ بتقول لي مش عارف ايه. على اي اساس؟ شوف القوة. اتحاجوني في الله. وقد هداني طيب هم بقى سلاحهم ايه؟ تخويف. هم بقى عايزين يخوفوه. قل لهم ولا اخاف ما تشركون به - 00:21:47

هو انت جاي تخويفني بايه ؟ بالبتاب ده اللي هو آآ جاي تخويفني بوحد لو ربنا حبس عنه البول يوم يتجنن جاي تخويفني بمين ؟ بتخويفني بايه ؟ يعني سبحانه الله! احضرني كده عمر المختار يقولوا له ايه ؟ ده - 00:22:17

ايطاليين معهم تيارات. لهم هذه الطائرات تحلق فوق العرش ام تحت العرش؟ قالوا تحت العرش قال اذا يكفينا اياها ما فوق العرش. فبتتحلق فين؟ طيارات مين؟ بتتكلم في ايه في القوة شف الثبات شف يعني طيب وكيف اخاف ما ايه؟ يعني - 00:22:37

انت عايزني اخاف من حاجات انت جعلتها شريك لله وندي لله ها عايزني اخاف من الحاجات دي. اخاف من حاجات اصلا انت جعلتها شريك لا ندي لله. وهو سبحانه وبحمده يقول عن نفسه مثلا في سورة - 00:23:07

الاخلاصية كلنا حافظينها قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولی من الذل. وكبره - 00:23:27

وتکبیر انت بتتكلمني في مين ؟ هم مين دول اصلا! ايه ده! وكيف اخاف ما تشركون به ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربی شيئا وسع ربی كل شيء علم - 00:23:47

هو انت يعني بتتكلمني على ايه ده! هو ايه ده اصلا! ربی واسع سبحانه وبحمدہ ربی كل شيء علم. انت عايزني الرب الواسع سبحانه وبحمدہ. الرب العليم سبحانه وبحمدہ. البتاع - 00:24:07

اللي انت بتتكلم عليه ده عايزني اخاف منه ولا اخاف ما تشركون به الا يشاء ربی شيئا وسع ربی كل شيء علم افلا تتذكرون؟ طب فكر كده بقى سوانى. شف البتاع اللي انت بتتكلم عنه ده اللي انت عايز تخويفني به ده. شف قدرته انا والله - 00:24:27

مكسوف وقدرة الملك سبحانه وبحمدہ. شف ما يملکه وما يملكه الملك سبحانه وبحمدہ. ايه ده يملك ايه وكيف اخاف ما اشركتم. ولا تخافون ان قم اشركتم بالله. وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون. انت اقعني بقى. انت عايزني انا ازاي؟ انا اللي ابقى خايف - 00:24:47

ده ايه ؟ مش خايف هي دي بقى. يعني انت اقعني كده. انت عايزني انا انا اللي احس ان انا زليل وانت اللي المفروض تحس انك زليل بالعصيان او الطغيان او الكفران. ده الطبيعي. انهم وان هملجت بهم البراذين وقطّقتك بهم البغال. الا ان ذل - 00:25:17

معصيتي يأبى ان يفارق وجههم ابا الله الا ان يذل من عصاه. هو مين بقى اللي يحس بالزل يعني؟ مين اللي تشعر بالغرابة. انت انت

انسان بيضرب بنسبته الشريفة في جذور التاريخ. انت انسان بيتنسب لادم بيتنسب لابراهيم يتنسب لنوح من قبله. بينت -

00:25:37

لومسى بيتنسب لعيسى انت انسان بيتنسب لدول اللي سمعناهم كلهم في الصلاة دول. انت انسان نسبتك الشريفة ضاربة في جذور التاريخ بس بدق مش اي نسبة اصلا. انا قلت لك انت انسان استثنائي. المؤمن ده انسان استثنائي في عمر الزمان. هو مين اللي يشعر باللي -

00:26:07

بالغرابة ولذلك حتى بنفهمها غلط ايه؟ بدأ الاسلام غريباً لأ يعني هو غريب دي اسمها غربة نسبية. بالنسبة للايه؟ للواقع بس مين اللي غريب في الحقيقة؟ هو اللي غريب مش انت اللي غريب اصلا. لأن انت في الحقيقة انت الامتداد للخط اللي ما وقفش من ادم -

00:26:27

صلى الله عليه وسلم. انما هو اللي نشاز هو اللي خرج. فدي دي غربة نسبية. ولذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما بيصف الغرباء دول لما بيقول طوبى للغرباء بيقول لهم مين؟ بيقول ايه؟ لا غير دي قوم ايه -

00:26:47

لامش دي. لما يقول قوم خير في اناس سوء كثير. ماشي؟ من يعصيهم اكتر من يطيعه. كمل بقى الوصف الذين يصلحون اذا فسد وفي بطء الذين يصلحون ما افسد الناس. يبقى الغربة انهم يعني ناس لأ ده الغربة انهم ايه؟ مكملين الامتداد -

00:27:07

ده الامتداد الحقيقي للنبي اصحابه. نسبة حقيقة مش نسبة حوارات وشعارات ولبس وكلام من ده نسبة حقيقة. يصبح على مستوى الاقوال والاعمال والاحوال والخلال. مش ختم بيتحط ولا مزاعم اتقال نسبة حقيقة دون الامتداد. فانت مش غريب هو اللي غريب. وكيف اخاف -

00:27:37

ما اشركتم ما اشركتم ولا تخافون. مين اللي المفروض يخاف؟ ولا تخافون انكم اشركتم بالله. ومن يشرك بالله فكانها خر من السماء.

00:28:07

فتخطفه طير او تهوي به الريح او تهوي به الريح في مكان سحيق ده مكانه. ده مكان -

00:28:37

فوق هناك هو عايش مع الحش وانت همتك بتتحول حول العرش. انت فوق وهو هنا فتحت المشرك عمره ما هيبيقى فوق. ابدا الشعور لابد ان يستولي على قلب المؤمن. عمر العاصي ما يكون -

00:28:57

كن فوق الطاعة. طيب. ولن يجعل الله اه. للكافرين على الايه؟ يا عمي ازاي ما هو هم كده وهم فوقنا ومش عارف ايه. ما انت مش فاهم السبيل اصلا. مش خد بالك ايه السبيل ده! ايه السبيل؟ انهم يغلبونا يعني؟ انهم يبيقى -

يعني اعلى مننا في الدنيا ومش عارف ايه والكلام ده والتكنولوجيا وبنقى ماسكين الحكومات والوزارات والحوارات لا سبيل منهجي سمير فكري سبيل بيان مش سبيل السنان. سبيل السنان ده وتلك الايام نداولها بين الناس -

00:29:17

وسبيل السنان ده انت في الغالب نزلت فيه عشان انت قصرت في سبيل البيان اللي كان عندك. في سبيل المنهج اللي كان عندك. انت قط لو انت ملتزم بالمنهج انك تبقى فوق على طول. هو القصة ان هو مش علي انت اللي نزلت -

00:29:37

يمكن يمكن ان لا تحسب ان العدو غالب ولكن الحافظ اعرض. مش الفكرة ان هو ارتفع. انت اللي انخفضت. هو مكانه. هي القصة كده انت اللي نزلت وهو في الدور الاول زي ما هو هو في الدور الارضي. انت اللي نزلت البدرؤم. وانت كنت فوق اصلا. وادي الاصل حتى على المستوى -

00:29:57

فردي حتى على المستوى الفردي هي قصة كده مش اكتر من كده. فالسبيل سبيل البيان سبيل المنهج سبيل الایمان مش سبيل السنان ان سبيل السنان ده احنا اصلا كتير من اللي احنا فيه. يعني لابد ان يحصل لنا -

00:30:17

هذه سنة الله فيها. لان احنا قصرنا. الصحابة انهزموا في احد بمعصية. عندككم معصية بقى؟ اما الثالثة نفسها احذر منها انها تصلح الى الله المشتكى. فما تقوليش سبيل لأ طبيعي ده الوضع العادي -

00:30:37

الطبيعي جدا. طيب ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطان. يعني ده كمان يعني خد بالك من دي بقى انتم لا عندكم خارجي ولا داخلي. صح؟ مش قلنا الانسان هيبيقى عنده استداد داخلي او استعداد ايه؟ خارجي -

00:30:57

خارجي من نسبته. المشركون دول بيتنسبوا لمين؟ لصنم لا ينفع ولا يضر. بلاش مشركون. الطغاة مسلا او العصاة سببه لمين؟ لبشر لا

يملك لانفسهم نفع ولا ضر ولا موت ولا حياة ولا مشهور. صح؟ فمن ناحية الاستمداد الخارجي للعزة او القوة - 00:31:17

او الثبات عندهم؟ ما عندهمش. طب والاستناد الداخلي بقى ؟ ما لم ينزل به ها هي دي عليكم يعني كلام ما عليهوش برهان اصلا. ولا كلام منطقى ولا حق. ولا كلام عجيب اوبي. انت ازاي مفتتعين بكتبه؟ هو انت بتتصدق نفسك؟ بجد - 00:31:37

انت مصدق نفسك؟ يعني انت متخييل انت انت كدبت كدبة وصدقتها بس انت عايزني اصدقها؟ ما لم ينزل به عليكم عندهم استمداد داخلي ولا عندهم استمداد ايه؟ خارجي. ولذلك يقول فاي الفريقين - 00:31:57

احق بالامن. مين بقى اللي المفروض بيقى ايه؟ بيقى شاعر بالامن. اللي هو على منهجه متتسق وتمام وفطري جدا ما عندوش مصادمة للعقل السليم ها؟ ده داخليا وخارجياب يبتنسب للقوى العزيز الحكيم الملك سبحانه - 00:32:17

مين بقى احق بالامن؟ فاي الفريقين احق بالامن؟ حطها بقى حلقة في ودنك دي. حطها نصب عينيك في اي الفريقين احق بالامر بس في حته مهمه بقى. ان كنتم تعلمون. هي دي مشكلتك ومشكلتك بقى. احنا ما نعلمش - 00:32:37

يعنى ايه ما نعلمش مش عارفين يعني؟ لا لا لا. توقيون. ان كنتم تعلمون بمقتضى ما تعرفون لان العلمي بمعنى كده. حتى بتتابعوا الحلقات بتاتعة فعلا انا كنت في اولها كده جبت حلقتين ثلاثة عن قصة عن مصطلح تعلم في القرآن. المهم يعني - 00:32:57

ان كنتم تعلمون لو انت بقى موقد بجد لو انت بتعمل بمقتضى علمك هتتعرف ايه لو انت فاهم اللي انت عليه هتتعرف ان مين اللي من حقه يخاف اللي لا عنده استمداد داخلي ولا عنده استمداد خارجي. ولذلك - 00:33:17

المضطرب داخليا منهجياب يخاف. اللي بيأوي الى الكتاب والسنة. اللي بيأوي الى الوحي الشريف. وعنه صدق انتساب اليهما. واضح؟ انتساب حقيقي. مش اه كلام وحوارات. عمره ابدا يشعر ان هو يدوم ولا اقل من حد ولا يشعر بالانكسار. عنده استعلاء من حكمه 00:33:37 -

يعنى صلة قوية بالله. عمره ما يحس الاحساس ده انما اللي يحصل عنده الا ضطرب المنهجي وي فقد الصلة بالله سبحانه وبمحمده طبعي بقى ده شكله. عرفت المشكلة فين؟ المشكلة. ولذلك الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن - 00:34:07

وهم مهتدون. بص هو سيدنا ابراهيم لما تركز معه قوي تركز ان ده دي كلمات انسان علما وعملا. ارشادا وسدادا وثباتا كلمات انسان مهتدى فعلا كلمات انسان علم وعمل. ولذلك آانت لو تابعت بعد كده الكلام بقى اللي جه عن زريته ربنا - 00:34:37

وهديناهم الى صراط مستقيم. يقول اولئك الذين هدى الله فبهدتهم مقدر انت امام انسان مهتدى علما وعملا امام انسان وابراهيم الذي وفى. واذ ابتل ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. وفاهن حقوقهن - 00:35:07

النقطة المميزة في ابراهيم صلى الله عليه وسلم قضية الهدایة. انه بيستمد هدايته من الوحي. حسن تعامله مع الوحي اورثه تلك الهدایة علما وعملا يقف على ارض صلبة. ولذلك يقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بايه؟ بظلم - 00:35:37

لان المؤمن بقى ايه؟ عنده استنداد داخلي من ايمانه واستمداد خارجي من صلته بالرحمن. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. هي دي الروشتة في الآخر. هي دي الوصفة. آ يعني الحقيقة ما يفوتنيش بس عشان بس اؤكد على مسألة منهجة يعني. للاسف الشديد احنا - 00:35:57

برضو مش عارفين فين المشكلة بالضبط في اوقات كتيرة. طيب انا وانت قرينا الایات دي كم مرة؟ كتير مننا حافظينها. يعني حافظينها تمام وبنردها وسمعنها في صلوات. طيب ما فكرناش في مرة يستوقفنا - 00:36:27

توقف الصحابة. انهم لما سمعوا الایة دي الایة رقم اتنين وثمانين دي من سورة الانعام. هم راحوا لسيدنا النبي. طب راحوا يعملوا ايه اسئلة. سبک من بيأسأله ليه؟ ركز على اللي جاية دي بقى. طب بيأسأله ليه - 00:36:47

يعنى دايما احيانا المسائل كده تتاخر بشكل ويتتسى الشكل الاهم. ايوه دي بنذكرها في التفسير نقول ان البيان النبوى وكده ومش عارف ايه وكلمات وان اللفظ احيانا مش المعنى اللغوى تفسير القرآن بقرآن مقدم على تفسير القرآن باللغة وكده يعني. القاعدة - 00:37:07

بس فيه مسألة منهجة وراها. طب هم ليه بقى راحوا سألوا بقى؟ باقولها هنا و كنت باقول في خواتيم البقرة. افضل ياشيخ سامح.

اه عشان منهجمهم في التلقي غير منهجمنا في التلقي. انا وانت منهجمنا في التلقي - 00:37:27

نعمل ايه ؟ اقرا يلا. يلا سمع احفظ قل قل. لاؤ هو ما كانش منهجمهم في التلقي كده. كان منهجمهم التلقي للتنفيذ فكانت لما الاية تنزل اه افهمها. وبعدين افهمها تدبرها. شف يتفكر في العواقب بتاعتتها ويشفوف ازي يعمل - 00:37:47

تمام ؟ لقى اي مشكلة يجي عامل ايه ؟ يروح طب من نفسهم ؟ لأنهم عاشوا فترة اتعلموا المنهجية. يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتابة والحكمة ايه ؟ وبعد ما تعلموا المنهجية بقى هم بيتعاملوا كده مع القرآن. خلاص بيتعاملوا كده اللي بيقى عنده مشكلة بييجي رايح لمين ؟ لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. وده حتى اللي بنقوله في المشروع - 00:38:07

انت المفروض تتعلم المنهجية وبعد كده بتشق طريقك. بس بعد ما نظمن ان انت ماشي صح. واضح ؟ طيب. طب هقولها لك. عايزها تبقى اوضة يعني عايز نشوف اوضح من كده في خواتيم البقرة. يعني مسلا الايات بتاع خواتيم البقرة لو كان الصحابة منهجمهم في التلقي اللي هو ايه ؟ انا وانت بتعمله ده. كان مسلا لله ما في السماوات وما في الارض - 00:38:27

وعادي لاؤ ده هم بقى لما هو ايه معنى الكلام ده معناه ان انا مطلوب مني اتحكم في الخواطر زي ما بتحكم في الظواهر اهو ماشي ما فيش مشكلة طيب لو انا تفكري في العاقبة بقى طب لو انا ما عملتش كده فيغفر من يشاء ويعذب من يشاء. ممكن يتعذب - 00:38:47
يرحمك الله. ماشي ماشي طيب اه الموضوع شكله مهم قوي. طب اعملها ازي دي بقى ؟ يبدأ يفكر ازي يعملها ؟ لقى نفسه ايه مش عارف يعملها ازي. لو فهمت ده بقى تفهمهم لما راحوا للنبي ايه اللي عملوه - 00:39:17

قالوا يا رسول الله شف الراوي يقول لك ايه في حديث سيدنا ابو هريرة حديث ابن عباس فجثوا على الركب. يعني دخلوا على النبي دخلة واحد يستغثث ليه ؟ لأنهم تفكروا في العواقب وحسوا بالمشكلة. وقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال - 00:39:37

لا نطيق وهذه التي لا نطيق يعني مش قادرين عليها ولا نطيق يعني ايه ؟ يعني مش عارفين نعملها ازي ؟ الاطاقة يعني طب احنا قبل اللي قبل كده بتعمل ايه ؟ عارفين بتعملها ازي ؟ طب دي بقى مش عارفين نعملها ازي ؟ طب هتيجي ازي ؟ طب النبي - 00:39:57

الرد ايه ؟ قولوا سمعنا واطعننا. في رواية يقولوا سمعنا واطعننا وسلمنا. رواية ابن عباس. النبي صلى الله عليه وسلم في رواية قال اتنى اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعننا وسلم - 00:40:17

قالوا احنا مستعدين للتنفيذ وكده وهنسأل ربنا ونستعين بالله. طب قالوا له ايه ؟ طب احنا يا عم غلطنا في ايه ؟ هو احنا قلنا زي بني اسرائيل ما فيش الكلام ده ؟ لاؤ. فذلت بها المستتهم. وقالوا سمعنا واطعننا غفرانك ربنا واليك. غفرانك. احنا عملنا - 00:40:37
لا برضه غفرانك ربنا واليك المحسن. طب الاية دي لو كانت نزلت علينا احنا دلوقتي كان حد ولا اي اندهاش. صح ؟ ولا يروح ولا يسأل ولا اي اندهاش صح ؟ عشان منهجمنا في التلقي منهج فاسد. منهج ربنا ذمه في القرآن. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:40:57

كمثل الحمار يحمل اسفا. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي. وانهم لا يظنون عشان ده منهجمنا في التلقي. انهم لما كان ده منهجمهم في التلقي الاية لما تجي له بيعمل كده بيتفهمها. ولذلك الصحابة هنا اللي في اية الانعام تفرق بقى عن اية - 00:41:17
آآ البقرة في ايه ؟ ان في اية الانعام المشكلة وجهوها من اول ايه ؟ الفهم. طب ما هو على ماء معنى الكلام ده ؟ مين مننا بقى اللي ما بيظلمش نفسه ما بتلبسش بظلم. اذا احنا مش ما لناش الهدایة دي. فلما راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وفهم لهم ان هنا الظلم على معناه الشرع - 00:41:37

ده جه في القرآن. تمام ؟ مش الظلم على المعنى اللغوي. اللي هو مجاوزة الحد. فخلاص رجعوا وكملو ايه ؟ مش ورا. كان بس كده يعني الماحه او يعني استطراد عذرا بس عشان انا وانت بس نفهم ان يعني اللي احنا فيه ده سببه ايه ؟ كل مشكلة - 00:41:57
قياها سابها اية وسورة اهملناه. اه مش كفاية ان احنا نفهم اللي انا كنت بتتكلم فيه من شوية او الايات اللي احنا شرحناها دي او الاية اللي احنا شرحناها دي تحديدا. اه لما قال لهم - 00:42:17

وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم ؟ تعلمون اه لابد

انك تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله. يبقى ابرز ما ينبغي عليك فعله. الوصية الرئيسية. بعد ما فهمت الكلام - [00:42:27](#)

ربنا بيقول لك الكلام ده ليه؟ تقول الله شف يا اخي سيدنا ابراهيم ده كان جمل يا اخي جبل الله اكبر على سيدنا ابراهيم. كده وخلاص ده بعديها ما فيش في الصفحة اللي قدامها. فبدهاهم ايه؟ اقتدي. وبرضه نأبى الا ان احنا برضه ايه - [00:42:47](#)

ما يعيش برضو الجو بتاع مزكني شكرنا ده. اه والله حاجة كده بص يعني اتكلم عن سيدنا ابراهيم كلمتين مذكوني والله لأ سيبك بقى مزجوني دي ولا مزكوني وخلينا ايه فيما وراء ذلك بقى. ما ورائها من العبرة. انت بقى المفروض تعمل ايه بعد ما فهمت الكلام - [00:43:07](#)

بتعمل ايه يا شيخ خمرة؟ انا مش عايزة تشعر بالهواه. ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان بس. بس انت في الاصل انت الايه؟
الاعلى. قال لا تخف انك انت ليه ؟ الاعلى. المؤمن ده من الايه ؟ الاعلى. يبقى لا تهن ولا تحزن - [00:43:27](#)

فيش وهن يصيبك انكسار احساس بان انت غريب. احساس بان انت آآ مش عارف كسيير. لا الكلام ده مش آآ من جواك تستشعر فخر بما تنتسب اليه. بما انت عليه. ماشي؟ ما باقولش الخياء ولا الكبر ولا - [00:44:07](#)

قل لي ايه؟ افتخار به. تمام؟ تبقى مستشرع دي من جواه. مستشرع قد ايه انت اعلى. طيب وده الاهم فيه انك تحقق شرطه اللي هو ايه؟ ان كنتم مؤمنين الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اللي وراها على طول - [00:44:27](#)

تحقق الشرط. تمام؟ طيب الكلام ده محتاجين نتدبره يعني تفكري في الايه ؟ في الحال وفي المقام، تفكري في الحال تقبيها للنفس تفقدا لمواطن الخل. وانا بسأل نفسي وبسائلك سؤال. كم موقف ا تعرضت له شبه الموقف اللي ا تعرض له سيدنا ابراهيم وكنت مكسور. ما كنتش مدرك قيمة ما انت - [00:44:47](#)

وخذلت الحق الذي تنتهي اليه. خلوا بالكم قوة سيدنا ابراهيم ما كتش قوة واحد بيقول كلام. ما هو احنا عشان كده ضعفاء لأن احنا من اهل المزاعم والاقوال مش من اهل الاعمال والاحوال. بل الاسوأ - [00:45:07](#)

ان اللي بنقوله بسانا بنكتبه بحل. فلذلك دايما فعلا بنحس بانتصار ما هو انت قوتك الحقيقة ان تكون هدایتك علمية وعملية. ارشاد وسداد وثبات. ان الكون اللي انت بتقوله ما هو سيدنا ابراهيم انضف واحد فيهم. حد يقدر يتكلم؟ ما حدش يقدر يتكلم. الانبياء على طول الخط في وقوفهم في الصراعات بايه - [00:45:27](#)

ما حدش يقدر يتكلم عليهم نص كلمة. ما هو ده هي دي القوة الحقيقية مش قوة الايه؟ الكلمات مش ثبات الكلمات مش يشوفك قدام اي فتنة صغيرة بتنزل ولا بتضل يشوفك زيه زيك زيه في الاخر بيشوفك انتم الاثنين وانتم داخلين ميدان - [00:45:57](#)

بيشوفك مسحور اكتر منه وتيجي تقول له قال الله وقال الرسول والدار الاخرة قلت له مش جاية فهي القوة دي الاستمداد ده

بالاساس من ايه ؟ من الهدایة العلمية والعملية مش الهدایة العلمية فقط. انت عندك معلومات او كلمتين بتقولهم. تمام - [00:46:17](#)

قل لي معلش كم مرة بقى انت في مشهد زي كده؟ للاسف الشديد انت اديت الايحاء بان انت يعني سبحان الله كنت اقعد اقول طب يعني هو الواحد ليه مش ليه افتخار بما انت عليه؟ يعني ايه الغريب في ان انا لي افكارولي معتقداتي وللي كذا وايه الغريب يعني؟ ايه الغريب ان - [00:46:37](#)

انا افتخار بنسبيتي لربنا الغريب ان انا اقول باسم الله يعني ايه الغريب في كده؟ انا انا عذرنا مسلا لما كنت ايه الواحد مسلا بيبداً
محاضرة مسلا طيبة ولا حاجة حد يقول ايه - [00:46:57](#)

معلش احنا هنا في طب اقول له انا بقول على اعتقادي انا. انت عاجبك عجن مش عاجبك انت حر. انا انا بفتخار بان انا ابدأ كلامي او ابدأ اي حاجة بعملها - [00:47:07](#)

باستهداء ربي بالاستعانة بربه. انت اخط دماغك في الحيط. اعتقد ما اعتقدش ما يهمنيش. انت عايزة اللي عندي هتاخده على شروطه. ما هو لو انت تحتاج اللي عنده بيديه لك على ايه؟ على شروطه. ليه؟ ليه ليه تزله؟ وليه ليه تحس بان انت اقل - [00:47:17](#)

انت هستشرخ فيها؟ اه هستشرخ فيها انا اشرف باني استشرق فيها. معلش بتقدر تستشهد كده في المحاضرات بايات واحاديس ما

انت بستشهد بعدالحليم وام كلسوم. يعني يعني كلام النبي ولا كلام واضح؟ لا اصح انا معلش السنة - 00:47:37

قالوا لي مش عارف ايه لا ما فيش حاجة اسمها قالوا لي. شعورك ده بالعز على طول الخط. انت تحتاج انت هو هو اللي هي القصة كده. حد بيفتخر بما يننسب اليه. طيب فتتفرك في حالك معلش تقيم نفسك في ضوء الكلام ده تفقد مواطن - 00:47:57

الخلل اللي عندك كم مرة للاسف انت ما التزمتش بالكلام ده ؟ معلش الاحساس ده ما اتنش بالشواهد او او معنى ادق ما اتنش ما اتنش بالشروط تخليك تتحقق بهذه الصفات. تمام؟ تعيش هذه الحالة. طيب بعد كده تحتاج تتفكر في المثال. اه. المال الحسن والمآل السبيء. المال بقى ان انت فعلـا - 00:48:17

كان سيدنا زي سيدنا ابراهيم كده. بجد انت بقى عايش ملك. اه والله الشعور دايما بالعز. يعني هو مسلا متخيـل انه عايز ينزلك ويكسـبك ترك وانت ايه؟ هو مـسـكـيـنـ اـنتـ بـتـذـلـنيـ! يعني اـنتـ مـتـخـيـلـ انـكـ بـتـزـلـنـيـ مـسـلـاـ عـشـانـ تـقـعـدـ رـاكـنـيـ بـرـةـ مـسـلـاـ بـيـجـيـ ست سبع ساعات! ده انت - 00:48:37

مسـكـيـنـ اوـيـ. اـنتـ مـتـخـيـلـ بـقـىـ اـنتـ هـتـسوـهـجيـ بـقـىـ وـبـتـاعـ وـاعـيـطـ لـكـ دـهـ بـجـدـ هوـ دـهـ الـاـنـسـانـ وـمـاـ دـوـنـهـ مـشـ عـاـيـزـ اـقـوـلـ هوـ اـيـهـ. اـنـتـ لـيـهـ تـرـضـيـ لـنـفـسـكـ الـحـالـةـ التـانـيـةـ دـيـ اـصـلـاـ؟ لـيـهـ ماـ تـرـضـاشـ نـفـسـكـ انـكـ تـعـيـشـ اـنـسـانـ - 00:48:57

مـكـرمـ اللهـ كـرمـ. رـبـنـاـ كـرمـ الـاـنـسـانـ كـلـ. وـكـرمـ اـنـتـ تـكـرـيمـ خـاصـ. عـشـانـ اـنـتـ مـسـلـمـ اـنـتـ لـكـ تـكـرـيمـ خـاصـ. اـنـتـ اـنـسـانـ لـكـ كـرـامـةـ عـنـدـ اللهـ. اـزاـيـ هوـ اـنـتـ مـتـصـورـ اـنـتـ بـعـيـنـيـ يـاـ تـهـنـاـ وـلـاـ تـزـلـنـيـ وـلـاـ تـكـسـرـنـيـ؟ اـبـداـ - 00:49:17

هيـكـسـرـتـ بـلـقـمـةـ وـلـاـ يـكـسـرـكـ يـعـنـيـ المـسـلـمـ لـاـ تـهـنـ لـاـ تـحـزـنـ. شـفـ بـقـىـ اـنـتـ قـدـامـكـ حـالـتـيـنـ الـحـالـةـ الشـمـالـ دـيـ اللـيـ هـيـ بـتـاعـ آـآـ وـحـالـةـ العـزـةـ دـيـ وـحـالـةـ الـقـوـةـ دـيـ اللـيـ كـانـ عـلـيـهـ سـيـدـنـاـ اـبـراـهـيمـ. مـاـ هـيـ اـنـ دـامـ الـا~نسـانـ اـصـلـا~ اـحـسـاسـكـ بـالـأـنـتـصـارـ الدـاخـلـيـ اـحـسـاسـكـ اـنـ اـنـتـ - 00:49:37

عـزيـزـ مـهـمـاـ حـصـلـ مـنـ جـوـاـكـ اـنـتـ حـاسـسـ بـالـاـيـهـ ؟ـ بـالـعـزـةـ. مـشـ حـاسـسـ بـالـمـهـاـمـ. طـبـ عـشـانـ الـكـلـامـ بـقـىـ دـغـدـغـةـ مـشـاعـرـ وـمـجـرـدـ بـثـ الـخـواـطـرـ آـآـ اـهـ اـحـنـاـ عـاـيـزـيـنـ خـطـةـ تـشـغـيلـيـةـ وـاضـحةـ مـحـدـدـةـ. يـعـنـيـ نـتـظـهـرـ مـنـ حـاجـةـ وـنـتـطـوـرـ بـهـاـ. الـمـفـرـوضـ نـتـزـكـىـ بـالـاـيـهـ دـيـ. نـتـظـهـرـ مـنـ اـيـهـ؟ـ وـنـتـطـوـرـ بـاـيـهـ؟ـ خـلـيـنـاـ نـقـولـ نـتـظـهـرـ مـنـ اـيـهـ الـاـوـلـ - 00:49:57

همـ؟ـ اـهـ الشـعـورـ بـالـدـونـيـةـ دـهـ اـنـ نـجـتـهـنـ اوـ تـحـزـنـ اوـ تـخـافـ غـيرـ اللـهـ. شـفـ كـدـهـ اـنـتـ نـفـسـكـ شـفـ حـاجـةـ اـنـتـ بـتـعـمـلـهـاـ خـاـيـفـ فـيـهـاـ مـنـ غـيرـ نـاسـ كـنـتـ اـنـتـ مـشـ عـارـفـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ - 00:50:17

وـبـعـدـيـنـ عـشـانـ خـاـيـفـ مـنـهـ بـقـىـ اـحـسـنـ مـشـ عـارـفـ هـيـفـضـحـونـيـ وـيـعـمـلـوـاـ لـيـ وـيـوـدـوـاـ لـيـ يـقـعـدـوـاـ يـتـنـقـلـتوـاـ عـلـيـ وـكـلامـ مـنـ دـهـ كـلـهـ. شـفـ حاجـةـ مـنـ الحاجـاتـ دـيـ وـاـيـهـ؟ـ لـابـدـ اـنـكـ تـتـوـبـ. اـنـاـ بـرـضـوـ بـقـولـ مـشـ - 00:50:37

بسـ تـتـظـهـرـ لـأـكـمانـ تـسـتـغـفـرـ. تـسـتـغـفـرـ عـنـ كـلـ مـرـةـ اـنـتـ بـسـبـبـ خـوـفـكـ مـنـ دـيـ وـتـبـ منـهـ عـاـيـزـيـنـ نـتـظـهـرـ بـاـيـهـ؟ـ الـذـينـ اـمـنـواـ وـلـمـ يـلـبـسـواـ اـيـمـانـهـ بـظـلـمـ كـلـ مـاـ عـلـاقـتـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ تـزـدـادـ كـلـ مـاـ اـتـصـالـكـ بـالـمـلـكـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ يـزـدـادـ كـلـ مـاـ اـهـتـدـاـنـكـ يـزـدـادـ يـوـحـىـ الـيـكـ - 00:50:47

وضـائقـ بـهـ صـدـرـكـ اـنـ يـقـولـواـ. عـشـانـ كـلـمـتـيـنـ خـاـيـفـ مـنـهـ تـتـرـكـ ماـ اوـحـيـ الـيـكـ طـهـرـ مـنـ دـيـ وـتـبـ منـهـ عـاـيـزـيـنـ نـتـظـهـرـ بـاـيـهـ؟ـ الـذـينـ اـمـنـواـ وـلـمـ يـلـبـسـواـ اـيـمـانـهـ بـظـلـمـ كـلـ مـاـ عـلـاقـتـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ تـزـدـادـ كـلـ مـاـ اـتـصـالـكـ بـالـمـلـكـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ يـزـدـادـ كـلـ مـاـ اـهـتـدـاـنـكـ يـزـدـادـ كلـ مـاـ الدـنـيـاـ اـيـهـ - 00:51:07

الـاـمـدـادـ الدـاخـلـيـ يـزـيدـ وـالـاسـتـمـدـادـ الـخـارـجـيـ اـيـهـ؟ـ يـزـيدـ. وـلـذـكـ اوـصـيـكـ بـخـتـمـةـ الـمـحـبـةـ. اـنـاـ دـايـماـ بـحاـوـلـ اـذـكـرـ بـهـاـ فـيـ اـولـ كـلـ اـعـتـكـافـ بـخـتـمـةـ الـمـحـبـةـ الـلـيـ هـوـ اـنـ اـنـتـ تـقـرـاـ الـقـرـآنـ بـنـيـةـ اـنـ اـنـتـ عـاـيـزـ تـعـرـفـ رـبـنـاـ. مـاـ هـوـ الـقـرـآنـ باـخـتـصـارـ هـوـ حـدـيـثـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ - 00:51:37

صـحـ؟ـ رـبـنـاـ قـالـ يـكـلـمـنـيـ عـنـ نـفـسـهـ. اـنـاـ عـاـيـزـكـ بـقـىـ تـمـسـكـ الصـفـحةـ كـدـهـ وـتـقـرـاـهـاـ وـتـقـولـ اـيـهـ؟ـ اـنـاـ عـرـفـتـ اـيـهـ عـنـ رـبـنـاـ النـهـارـدـةـ؟ـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـحـنـاـ هـيـكـوـنـ لـنـاـ كـلـ لـيـلـةـ آـآـ كـلـامـ - 00:51:57

يعـنـيـ عـلـىـ ضـفـافـ نـارـ الـا~س~م~اءـ الـحـسـنـيـ اـهـ بـسـ اـيـهـ اـنـاـ عـاـيـزـكـ اـنـتـ فـيـ الـاعـتـكـافـ تـرـكـ عـلـىـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ بـقـىـ. مـسـأـلـةـ اـنـ اـنـتـ اـيـهـ اـنـ كـنـتـ تـعـلـمـونـ حـتـىـ اـعـرـفـ بـسـ. فـاهـمـ - 00:52:07

تعرف الرب اللي انت بتنتمي اليه سامحني والله بس انت عشان اقول لك حاجة. فيه يعني عارف اللي هو القصة بتاع اللي هو هو مش مش عارف ان هو اسد واحد بالك انت؟ مش عارف انه ابن اسد فاهم انت؟ وهو متخييل ان هو انا اسف في اللفظ خروف. هم؟
فمش فاهم ان هو - 00:52:17

واسد يعني دماء الاسود تجري في عروقه. وهو ابن اسد. واضح؟ في ناس كتير مش عارف هو بينتمي لمين فاهم؟ انت لو عرفت اللي انت بتنتمي اليه الدنيا هتختلف. صح؟ مش هتشعر ابدا بالضعف ولا بالفقر ولا بالانكسار - 00:52:37
انت بتنتمي لمين ؟ قلت لكم سيدنا علي قال ايه في اول الكلام. صح؟ فكل ما هتتعرف اكتر على ايه ؟ على الرب الذي تنتمي اليه وتعبد سبحانه وبحمده الدنيا - 00:52:57

لا تختلف. فانا ادعوك بس ان انت حتى كده ولو كل يوم كده تاخذ لك ايه صفحة صفحتين ثلاثة كده اتعرف على ربنا. ربك الذي تعبده الرب اللي احنا بقى بنننسب اليه ونفتخر بالانتساب اليه ده ونعتز بايه بان هو ربنا ونفخر بان احنا عباد له نتعرف عليه. كل ما اتعرف عليه - 00:53:07

ايه اكتر هتتعرف بقى لأنك فعلا تأوي الى ركن شديد. ما حدش يقدر يكسرك. تبقى تعيش الاحساس ده ده ما جاش في قلب سيدنا ابراهيم بالايه؟ لو لاحظتم اصلا الحوار اللي جرى بينه وبين قومه هو حوار واحد عارف ربنا كوييس - 00:53:27
عارف صفات ربنا ايه؟ عارف ربنا ده مين؟ هو بيقول الكلمة بص في ناس في الدنيا بيعملوا تصرفات يعني انا اذكر في مرة كده مشهد من المشاهد يعني اللي موجودة على الساحة فكتبت بحلله مع بعض الفضلاء يعني فايه فلقيت بعضهم بيقول فلان - 00:53:47
ده ما كانش يعمل كده الا لولا ان هو مسنود. قلت له فعلا هو ما يعملش كده الا انه ايه؟ مسنود هي دي حقيقة انت كل ما تحس انك مسنود كل ما تاييه توسع صدرك على الآخر. ولذلك بجد والله كل ما انت بتاييه - 00:54:07

ده بسبب ان انت مش موقن قد ايه انت مسنود. مش موقن قد ايه لما ربنا بيقول فسيكفيكم الله كل الوان الكفاية. وابن القيم يقول كل من سار على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فله نصيب من هذه الكفاية. انت مش مستشعر يعني انت مكفي. مش موقن فيها - 00:54:27

فخايف على رزقك هم خايف على الساعتين دول يأسروا على شغلك خايف على مش عارف على نفسك مش عارف يحصل لك ايه هم انت مش في الكفاية. لان انت مش عارف كوييس كما ينبغي الرب اللي هيكيفيك ده مين؟ لما ربك يقول اليه - 00:54:47
الله بكاف عبده وفي قراءة عبادة ما هو انت لو تعرفه كوييس ويؤكد لك انه كافي هتعرف قد ايه انت مسنود. ولذلك هتوسع صدرك على الآخر وما تحملش هم حاجة. ولذلك ربنا يقول - 00:55:07

الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. ليه؟ وكفى بالله حسيبا عارفين ان هم بينتموا لرب حسيم كافي سبحانه وبحمده ويحاسبهم على الكلام ده. فلذلك ايه؟ ولا يخشون احدا الا الله - 00:55:27

انا وانت تصرفاتنا دي معناها ان احنا مش موقنين كوييس ان احنا مسنودين. بس بالتعبير الشرعي بقى مكفيين ومش عارفين اللي بيكونينا مين. ما تقوليش المعرفة اللي هي بتاع ان انا عارف ان اسامي العليم القوي لا لا ما شهدتش الكلام ده - 00:55:47
قلبك ما عملتش بمقتضى الكلام ده ما انطلقت منه. هي دي المشكلة. وده كان الحل لو تطهينا كده وتطورنا كده يرجى ان احنا نكون تزكينا بالایة دي. ولذلك سبحان الملك لما تقدع تتأمل بقى في اذكار حبيبي صلى الله عليه وسلم كده اللي كان بيرددتها او اوراده مسلا بعد الصوات - 00:56:07

في اذكار الصباح والمساء الصحيح منها والم مشروع تستشعر قد ايه هو كان بيحس بالايه بالقصة دي يعني ايه مسلا يقول رضيت لله ربها. وبالسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيها. رضيت يعني شف انا راضي مفترض. يعني انا مش آآ - 00:56:27
اه بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. تستشعر قد ايه هو اللي عرفه وفارق قوي معه. وببأوي لمين بالضبط. واضح؟ بيقول كلمة يعني شف القوة دي القوة اللي انت شفتها عند - 00:56:47
سيدنا ابراهيم دي شوفها بقى في ايه وخصوصا لما تقدع كده تتبع سيرة محمد صلى الله عليه وسلم وتبص لها من الزاوية دي بابي

وامي صلى الله عليه وسلم. قولي قوله هذا واستغفر الله لكم والسلام عليكم - 00:57:07

الله وبركاته - 00:57:17